إلى حزب الشيطان؟ يقول نصر الله: «أطلق حزب الله هذا الاسم على مجموعة الناس الذين يطيعون الله ورسوله، ونحن ندعى أننا نطيع الله ورسوله، لذلك نحن نستحق هذا اللقب، ولكن لا يعنى هذا أننا معصومون من الخطأ، أو أننا لا نُهزم أو نُغلب!.»

ليس من شك فى مشروعية طرح هذا التساؤل: من الذى صنع حزب الله؟! .. الإجابة الظاهرة على السطح وتاريخ حزب الله الذى يكتبه مريدوه تقول إنها: ظروف قاسية عاشها - ومازالوا - الشيعة فى لبنان ثم حرب أهلية لبنانية، فإجتياح إسرائيلى للبنان، كل ذلك خلق بيئة صالحة للإستشهاد .. بيئة ولدت ما بين آليتين : الذل والتعذيب .. هذا من ناحية الظرف التاريخى، أما من ناحية البقاء والإستمرار فحسن نصر الله قالها صراحة إنه يتلقى الدعم من إيران حيث قال: «إن ذلك شرف لها -يقصد إيران -»، وقال بوضوح قاطع فى حوار مع مجلة «المشاهد السياسى»: «مثلا لدينا مؤسسة إسمها جهاد البناء، وهناك مؤسستان من هذا النوع، واحدة تابعة لحزب الله والحزب يقوم بتمويلها، وواحدة تابعة للمؤسسة الأم فى إيران ، وإيران تقوم بتمويلها بشكل مباشر .. نستطيع أن نقول إنه فيما يخص العبء الاجتماعى الإنمائى والتربوى فإن هناك مؤسسات إيرانية تعمل وتدعم المؤسسات الموجودة فى لبنان، سواء كانت تابعة لها مباشرة أم لا..

وهناك مصدر آخر من مصادر التمويل هو ما نسميه نحن الشيعة بالحقوق الشرعية .. وفى الفقه الشيعى أرباح التجارة، ويتعلق بها الخُمس، والخمس لا يختص حسب الفقه الشيعى بغنائم الحرب، والكثير من هؤلاء المؤمنين المسلمين الشيعة يدفعون خُمس أموالهم، فنحن نتلقى